سلسلة النمائط الجامعية في إطار مبادرة "التعليم من أجل العدالة"

الاتجار بالأشخاص وتهريب المهاجرين

تهدف مبادرة "التعليم من أجل العدالة" التي أطلقها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة (اختصاراً: "مكتب المخدِّرات والجريمة")، والتي تمثل أحد مكونات البرنامج العالمي لتنفيذ إعلان الدوحة، إلى الوقاية من الإجرام وترسيخ ثقافة احترام القانون من خلال أنشطة تعليمية مصمَّمة للمراحل الابتدائية والثانوية والثالثية (الجامعية). ومن شأن هذه الأنشطة أن تساعد المربين على تعليم الجيل القادم من أجل تحسين فَهم ومعالجة المشاكل التي يمكن أن تقوِّض سيادة القانون. وعلى المستوى الجامعي، تقدم المبادرة دعماً للأكاديميين لكي يدرِّسوا في المجالات المشمولة بولاية المكتب. وتتراوح المجالات المتناولة في النمائط الجامعية من منع الجريمة والعدالة الجنائية، وتهريب المهاجرين والاتجار بالأشخاص، والجريمة المنظمة، والجريمة السيبرانية وجرائم الحياة البرية، ومكافحة الفساد، والأسلحة النارية، ومكافحة الإرهاب، إلى الأخلاق والنزاهة. وهذه النمائط مُعدَّة للمحاضرين من أجل مواءمتها وإدماجها في دوراتهم الدراسية.

UNODC
إعلان الدوحة:
ترسيخ ثقافة احترام القانون
التعليم من أجل العدالة

كانت معظم المناهج الدراسية الجامعية تفتقر إلى لمحة عامة شاملة وعالمية النطاق عن الاتجار بالأشخاص وتهريب المهاجرين، تجسد منظورات متعددة الميادين التخصصية، ولسدِّ هذه الثغرة، تَعاوَنَ أكثر من ١٠٠ أكاديمي من جامعات منتشرة في مختلف أنحاء العالم مع مكتب المخدِّرات والجريمة على إعداد سلسلة النمائط الجامعية الخاصة بالاتجار بالأشخاص وتهريب المهاجرين، دعماً للمحاضرين الجامعيين الذين يدرِّسون في هذين المجالين. وتتألف هذه السلسلة الجامعية من ١٤ نميطة: خمس نمائط بشأن الاتجار بالأشخاص، وخمس نمائط بشأن تهريب المهاجرين، وأربع نمائط مشتركة بين الاتجار بالأشخاص وتهريب المهاجرين. وتوفر هذه الدورة الجامعة بين الاتجار بالأشخاص وتهريب المهاجرين رؤية معمقة ذات منحى عملي، وإن كانت لا تزال قائمة على أساس نظري، في هذين المجالين المعقدين من الجرائم، إذ تتناول:

- تعريف مفهوم الاتجار بالأشخاص
- منع الاتجار بالأشخاص
- اتباع نهج لمواجهة الاتجار بالأشخاص قائم على حقوق الإنسان
- تدابير العدالة الجنائية المناهضة للاتجار بالأشخاص
- دور المجتمع المدني في مكافحة الاتجار بالأشخاص
- فهم ظاهرة تهريب المهاجرين
- تهريب المهاجرين كنوع خاص من الجرائم
- الحقوق الإنسانية للمهاجرين المهرَّبين
- تدابير العدالة الجنائية المناهضة لتهريب المهاجرين
- منع تهريب المهاجرين وتدابير التصدي المتخذة خارج نظام العدالة الجنائية
- تهريب المهاجرين والاتجار بالأشخاص–أوجه الاختلاف والتشابه
- النهج المتعدد التخصصات والدروس المستفادة
- البعد الجنساني في تهريب المهاجرين والاتجار بالأشخاص
- أوجه الترابط بين الجريمة السيبرانية والجريمة المنظمة وتهريب المهاجرين والاتجار بالأشخاص

وقد أُعدت هذه النمائط الجامعية باتِّباع نهج مرن ومتعدد التخصصات يتيح للمحاضرين أن يعدوا "نمائطهم الخاصة" والمناسبة لبيئتهم الإقليمية والثقافية. كما أعدت هذه النمائط بحيث تكون في شكل وحدات تفاعلية وتشاركية وإشراكية، تتضمن كل منها عدة دراسات حالة ومنظورات فقهية وأمثلة توضيحية واقعية مستمدة من مصادر متنوعة (مثل وسائط الإعلام والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية والمحاكم). وقد دعم عملية إعداد هذه النمائط خبراء في مجال التدريس (في مختلف التخصصات) وكذلك طلبة شاركوا في حصص تمارين تمثيلية تجريبية نظمت لاختبار فعالية النمائط.